

تفسير البغوي

96 - قوله D : { حتى إذا فتحت } قرأ ابن عامر و أبو جعفر و يعقوب : { فتحت } بالتشديد على التكثير وقرأ الآخرون بالتحفيف { يأجوج وأmajوج } ي يريد فتح السد عن يأجوج وأmajوج { وهم من كل حدب } أي نشر وتل والحدب المكان المرتفع { ينسلون } يسرعون النزول من الآكام والتلال كناسان الذئب وهو سرعة مشيه واختلفوا في هذه الكلمة فقال قوم : عنى بهم يأجوج وأmajوج بدليل ما رويانا عن النواس بن سمعان عن رسول A أنه قال : [ويبعث A يأجوج وأmajوج وهم من كل حدب ينسلون] وقال قوم : أراد جميع الخلق يعني أنهم يخرجون من قبورهم ويبدل عليه قراءة مجاهد وهم من كل جدث بالجيم والثاء كما قال : { فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون } (يونس : 51) .

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أخبرنا مسلم بن حجاج أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب أخبرنا سفيان بن عيينة عن فرات القراء عن أبي الطفيلي عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال : [اطلع النبي A علينا ونحن نتذكر فقال : ما تذكرون ؟ قالوا : نذكر الساعة قال : إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات ذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وننزل عيسى ابن مريم ويأجوج وأmajوج وثلاثة خسوف : خسف بالمغرف وخسف بالشرق وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم]